



## كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ حَمْدًا يَلِيْقُ بِجَلَالِ وَجْهِهِ وَعَظِيمِ سُلْطَانِهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، فَهِيَ وَصِيَّتُهُ لِلْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، قَالَ سُبْحَانَهُ: ( وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ )<sup>(١)</sup>.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَنَا بِذِكْرِهِ، وَوَعَدَنَا بِالْفَلَاحِ تَفْضُلًا مِنْهُ، فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ( وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ )<sup>(٢)</sup>. فَالذِّكْرُ مِنْ أَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ، وَأَكْرَمُهَا عَلَيْهِ، وَأَيْسَرُهَا، وَأَفْضَلُ مَا يَشْعَلُ بِهَا الْمَرْءُ وَقْتَهُ، وَيُحْيِي بِهَا قَلْبَهُ، وَهُوَ مِنْ

(١) النساء: ١٣١.

(٢) الأنفال: ٤٥.

أَسْبَابِ رَفْعِ الدَّرَجَاتِ، وَزِيَادَةِ الحُسْنَاتِ، وَهُوَ البَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ الَّتِي قَالَ اللهُ تَعَالَى عَنْهَا: (وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا)<sup>(١)</sup>. وَقَالُوا لِسَيِّدِنَا عُمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: مَا البَاقِيَاتُ؟ قَالَ: هُنَّ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ<sup>(٢)</sup>. وَمِنْ أَعْظَمِ الذِّكْرِ قَوْلُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

فَمَا مَعْنَى لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ؟ إِنَّهَا تَعْنِي الإِقْرَارَ بِأَنَّ القُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا، وَأَنَّ اللهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَهُوَ الْمُتَصَرِّفُ فِي كُلِّ الأُمُورِ بِدِقَّةٍ وَحِكْمَةٍ، وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ. صَدَقَهُ رَبُّهُ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَأَنَا أَكْبَرُ. وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ. يَقُولُ اللهُ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَأَنَا وَحْدِي. وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. قَالَ اللهُ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي لَا شَرِيكَ لِي. وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ. قَالَ اللهُ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا لِي الْمُلْكُ وَلِي الْحَمْدُ. وَإِذَا

(١) الكهف : ٤٦ .

(٢) أحمد : ٥١٣ .

قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. قَالَ اللَّهُ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِي»<sup>(١)</sup>.

وَعِنْدَمَا يَقُولُهَا الْمُسْلِمُ؛ فَإِنَّمَا يَسْتَمِدُّ الْقُوَّةَ وَالْعَوْنَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، وَيَلْحَاقُ إِلَيْهِ فِي تَيْسِيرِ أُمُورِهِ، وَتَدْبِيرِ شُؤُونِهِ، وَيُسَلِّمُ إِلَيْهِ أَمْرَهُ قَائِلًا: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ: «فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: أَسْلَمَ عَبْدِي وَاسْتَسَلَّمَ»<sup>(٢)</sup>.

فَمَا فَضْلُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ؟ إِنَّ لَهَا ثَوَابًا عَظِيمًا، وَأَجْرًا كَبِيرًا، فَفِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فِي رِحْلَةِ الْمِعْرَاجِ، حِينَ لَقِيَ نَبِيَّنَا مُحَمَّدٌ ﷺ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْصَاهُ بِقَوْلِهِ: «مُرْ أُمَّتَكَ فَلْيَكْثُرُوا مِنْ غِرَاسِ الْجَنَّةِ، فَإِنَّ تَرْبَتَهَا طَيِّبَةٌ، وَأَرْضُهَا وَاسِعَةٌ. قَالَ: «وَمَا غِرَاسُ الْجَنَّةِ؟». قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»<sup>(٣)</sup>. فَلَمْ يَجِدْ خَلِيلُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي هَذَا الْمَقَامِ الْعَلِيِّ أَسْمَى وَلَا أَعْلَى مِنْ الْوَصِيَّةِ بِقَوْلٍ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَهَذَا يُؤَكِّدُ رَفِيعَ قَدْرِهَا، وَعَظِيمَ شَأْنِهَا.

(١) الترمذي: ٣٤٣٠، وابن ماجه: ٣٧٩٤.

(٢) أحمد: ٨٦٥٠.

(٣) أحمد: ٢٤٢٦٨.

وَلَمَّا هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ وَمَشَى وَسَطَ نَخِيلِ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَذَكَّرَ غِرَاسَ الْجَنَّةِ، فَقَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟». فَقُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «قُلْ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»<sup>(١)</sup>. أَيُّهُ هُوَ خَيْرٌ مَا يَكْتَنِزُ الْمَرْءُ وَيَدَّخِرُهُ لِلْفُوزِ بِالْجَنَّةِ.

وَكَانَ ﷺ حَرِيصًا عَلَى أَنْ يُبَيِّنَ لِأَصْحَابِهِ فَضْلَهَا فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ، فَعَنَّ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا تَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَشْرَفَ النَّاسُ عَلَى وَادٍ، فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّكْبِيرِ... قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ارْبِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ - أَيِ ارْفُقُوا بِأَنْفُسِكُمْ وَاحْفَظُوا أَصْوَاتَكُمْ - إِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا، إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا وَهُوَ مَعَكُمْ». قَالَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَأَنَا خَلْفَ دَابَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعَنِي وَأَنَا أَقُولُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَقَالَ لِي: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ». قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟». قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي. قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ

(١) أحمد : ٨٣٠٦.

إِلَّا بِاللَّهِ»<sup>(١)</sup>. وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُوصِي أَصْحَابَهُ بِالْإِكْتِسَابِ مِنْهَا، فَقَالَ لِأَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ نَزَلَ عَلَيْهِ ضَيْفًا: «أَلَا أَعَلَّمُكَ كَلِمَةً مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ؟». قُلْتُ: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأمِّي. قَالَ: «أَكْثَرُ مِنْ قَوْلٍ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»<sup>(٢)</sup>. وَأَوْصَى ﷺ أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يُكْثِرَ مِنْ قَوْلِهَا<sup>(٣)</sup>. وَمِنْ فَضَائِلِهَا أَنَّهَا مِنْ أَسْبَابِ تَكْفِيرِ الذُّنُوبِ وَمَحْوِ الْخَطَايَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا عَلَى الْأَرْضِ أَحَدٌ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. إِلَّا كُفِّرَتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»<sup>(٤)</sup>.

فَهَلْ لَهَا أَوْقَاتٌ مُحَدَّدَةٌ نَقُولُهَا فِيهَا؟ يَقُولُهَا الْمُسْلِمُ فِي كُلِّ وَقْتٍ، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ، قَائِمًا أَوْ قَاعِدًا أَوْ عَلَى جَنْبِهِ، يَبْتَغِي بِذَلِكَ أَجْرَهَا وَفَضْلَهَا، وَكَذَلِكَ تَتَأَكَّدُ عِنْدَمَا يَأْتِيهِ مَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ، وَلَا طَاقَةَ لَهُ بِهِ، فَيَفْوِضَ فِيهِ أَمْرَهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، طَالِبًا عَوْنَهُ وَتَوْفِيقَهُ سُبْحَانَهُ، وَيُرَدِّدُهَا حِينَ يَبْدَأُ عَمَلَهُ، أَوْ يَشْرَعُ فِي سَفَرِهِ، وَيَسْتَحَبُّ

(١) متفق عليه .

(٢) رواه الطبراني في الكبير (١٣٣/٤) والأوسط (٢٦٧/٣) بإسنادين ورجال أحدهما ثقات كما قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩٨/١٠ .

(٣) أحمد : ٢١٤١٥ .

(٤) الترمذي : ٣٤٦٠ .

لِلْمَرْءِ أَنْ يَقُولَهَا عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ بَيْتِهِ مُتَوَكِّلاً عَلَى رَبِّهِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. يُقَالُ حِينِئذٍ: هُدَيْتَ وَكُفَيْتَ وَوُقَيْتَ. وَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ، فَيَقُولُ لَهُ شَيْطَانُ آخَرَ: كَيْفَ لَكَ بِرَجُلٍ قَدْ هُدِيَ وَكُفِيَ وَوُقِيَ»<sup>(١)</sup>.

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ. قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». وَإِذَا قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ. قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»<sup>(٢)</sup>. فَيَسْتَعِينُ بِاللَّهِ تَعَالَى عَلَى أَدَاءِ فَرَائِضِهِ، وَالتَّقَرُّبِ إِلَيْهِ بِطَاعَتِهِ.

وَإِذَا اسْتَيْقِظَ الْمُسْلِمُ فِي اللَّيْلِ قَالَهَا طَلَبًا لِلْحِفْظِ وَالْعِنَايَةِ وَالْمَغْفِرَةِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَاسْتِجَابَةِ الدُّعَاءِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ - أَيْ أَصَابَهُ الْأَرْقُ وَاسْتَيْقِظَ - فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا

(١) أبو داود: ٥٠٩٥، والترمذي: ٣٤٢٦.

(٢) متفق عليه.

حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، أَوْ دَعَا،  
اسْتَجِيبَ لَهُ، فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى قَبِلَتْ صَلَاتُهُ»<sup>(١)</sup>.

فَاللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، اللَّهُمَّ  
اغْفِرْ لَنَا، وَاسْتَجِبْ دُعَاءَنَا، وَوَفِّقْنَا جَمِيعًا لِبَطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ  
مُحَمَّدٍ ﷺ وَطَاعَةِ مَنْ أَمَرْنَا بِطَاعَتِهِ، عَمَلًا بِقَوْلِكَ: ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ )<sup>(٢)</sup>.

نَفَعَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ،  
وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.  
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ،  
فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

---

(١) البخاري : ١١٥٤ .

(٢) النساء : ٥٩ .

## الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَعَثَ فِيْنَا رَسُولًا مِّنَّا يَتْلُو عَلَيْنَا آيَاتِهِ وَيُزَكِّيْنَا وَيُعَلِّمُنَا الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: إِنَّ كَلِمَةَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ تَرْتَاخُ بِهَا النُّفُوسُ، وَتَنْشَرُحُ لَهَا الصُّدُورُ، فَبِهَا يُظْهِرُ الْإِنْسَانُ افْتِقَارَهُ إِلَى خَالِقِهِ، وَضَعْفَهُ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّهِ، وَجُرُودَهُ مِنْ حَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ، يَقُولُهَا الْمُسْلِمُ إِذَا ضَاقَتْ بِهِ السُّبُلُ، أَوْ اسْتَعْصَى عَلَيْهِ أَمْرٌ فِي عَمَلِهِ أَوْ فِي بَيْتِهِ أَوْ فِي رِزْقِهِ؛ وَيَقُولُهَا إِذَا أَعْجَبَهُ شَيْءٌ مِنْ حَالِهِ أَوْ مَالِهِ أَوْ وَلَدِهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)<sup>(١)</sup>. وَهَذَا حَثٌّ عَلَى قَوْلِهَا<sup>(٢)</sup>. فَهَلْ نَعُودُ أَنْفُسَنَا وَبَنَاتِنَا وَأَبْنَاءَنَا عَلَى قَوْلٍ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَنَعْرِفُ فَضْلَهَا وَقَدْرَهَا؟

(١) الكهف: ٣٩.

(٢) تفسير ابن كثير: (١٤٣/٥).



هَذَا وَصَلُّوا وَسَلَّمُوا عَلَيَّ مَنْ أَمَرْتُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيَّ، قَالَ تَعَالَى: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا) (١). وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا» (٢). اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. وَاَرْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ. اللَّهُمَّ اجْعَلِ الْعَفْوَ شِيَمَتَنَا، وَالتَّسَامُحَ خُلُقَنَا، وَالتَّرَاحُمَ سُلُوكَنَا، وَالْعَطَاءَ دَأْبَنَا.

اللَّهُمَّ زِدْنَا سَعَادَةً وَطُمَأْنِينَةً وَهَنَاءً؛ وَأَدِمِ السَّعَادَةَ عَلَيَّ وَطِنَنَا وَبُيُوتَنَا وَعَلَى أَهْلِينَا وَأَرْحَامِنَا.

اللَّهُمَّ ارْحَمْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ الْأَوْفِيَاءِ، وَارْفَعْ دَرَجَاتِهِمْ فِي عَلَيِّنَ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ، وَاجْزِ أُمَّهَاتِهِمْ وَأَبَاءَهُمْ وَزَوْجَاتِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ جَمِيعًا جَزَاءَ الصَّابِرِينَ يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ.

اللَّهُمَّ انصُرْ قُوَاتِ التَّحَالِفِ الْعَرَبِيِّ، الَّذِينَ تَخَالَفُوا عَلَيَّ رَدِّ الْحَقِّ إِلَى أَصْحَابِهِ، اللَّهُمَّ كُنْ مَعَهُمْ وَأَيِّدْهُمْ، اللَّهُمَّ وَفِّقْ أَهْلَ الْيَمَنِ إِلَى كُلِّ

(١) الأحزاب: ٥٦ .

(٢) مسلم: ٣٨٤ .

خَيْرٍ، وَاجْمَعُهُمْ عَلَى كَلِمَةِ الْحَقِّ وَالشَّرْعِيَّةِ، وَارزُقُهُم الرِّخَاءَ يَا أَكْرَمَ  
الْأَكْرَمِينَ. اللَّهُمَّ انشُرِ الْإِسْتِقْرَارَ وَالسَّلَامَ فِي بُلْدَانِ الْمُسْلِمِينَ  
وَالْعَالَمِ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلِ الصَّبْرَ سَبِيلَنَا لِلْإِبْدَاعِ وَطَلِبِ الْعِلْمِ وَالْمَعَالِي وَخِدْمَةِ  
الْوَطَنِ، وَرَفَعِ رَأْيَتِهِ فِي الْأَعَالِي.

اللَّهُمَّ زِدِ الْإِمَارَاتِ بَهْجَةً وَجَمَالًا، وَاكْتُبْ لِمَنْ غَرَسَ فِيهَا هَذِهِ  
الْخَيْرَاتِ الْأَجْرَ وَالْحَسَنَاتِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ وَفِّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بِنِ زَايِدٍ لِكُلِّ خَيْرٍ،  
وَاحْفَظْهُ بِحِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ، وَأَنْعِمْ عَلَيْهِ بِالصَّحَّةِ، وَأَلْبِسْهُ ثَوْبَ  
العَافِيَةِ، وَوَفِّقِ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الْأَمِينَ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ،  
وَأَيِّدْ إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الْإِمَارَاتِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ  
ارْحَمِ الشَّيْخَ زَايِدًا، وَالشَّيْخَ مَكْتُومًا، وَشُيُوخَ الْإِمَارَاتِ الَّذِينَ  
انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمْ رَحْمَةً وَاسِعَةً مِنْ عِنْدِكَ،  
وَأَفِضْ عَلَيْهِمْ مِنْ خَيْرِكَ وَرِضْوَانِكَ. وَأَدْخِلِ اللَّهُمَّ فِي عَفْوِكَ  
وَعُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتَنَا وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ احْفَظْ لِدَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ اسْتِقْرَارَهَا وَرِخَاءَهَا، وَبَارِكْ فِي خَيْرَاتِهَا، وَأَدِّمْ عَلَيْهَا الْأَمْنَ وَالْأَمَانَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ<sup>(١)</sup>.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا الْحِكْمَةَ فِي أَقْوَالِنَا وَأَفْعَالِنَا، وَاجْعَلْنَا مِنَ الْمُوفِينَ بِالْوَعُودِ، الْحَافِظِينَ لِلْعُهُودِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، اللَّهُمَّ اغْنِنَا، اللَّهُمَّ اغْنِنَا، اللَّهُمَّ اغْنِنَا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ، وَأَنْبِتْ لَنَا مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ.

اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعْمِهِ يَزِدْكُمْ. وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.

---

(١) يكررها الخطيب مرتين.

## - من مسؤولية الخطيب :

١. الحضور إلى الجامع مبكراً .
٢. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (A٥).
٣. مسك العصا .
٤. أن يكون المؤذن ملتزماً بلبس البشت، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت.
٥. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.
٦. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).
٧. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).
- لطفًا : من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠

أو يرسلها على إيميل [Alsaeed.Ibrahim@awqaf.ae](mailto:Alsaeed.Ibrahim@awqaf.ae)

- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة [www.awqaf.ae](http://www.awqaf.ae)
- وذلك من خلال اقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي أُلقيت.

---

الرؤية: مرجعية إسلامية عالمية وتنمية وافية مستدامة.

الرسالة: تنمية الوعي الديني، وتطوير المساجد، والمراكز القرآنية، والفتوى الشرعية، والحج والعمرة، والتنمية الوقفية، وابتكار منظومات ذكية لإسعاد المجتمع.

- مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية ، والإنجليزية ، والأوردو)

للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٢ ٢٤ ٨٠٠

من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية

- خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥